جامعة المنصورة
كلية التربية

فعالية برنامج قائم على الألعاب اللغوية لتحسين اللغة البراجماتية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم

إعداد

نورا محمد مصطفى لاشين

إشراف

أ.د/ فؤاد حامد الموافي الشورى
أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة
كلية التربية - جامعة المنصورة

د/ مروة صبحى رجب الحسنسن
مدرس الصحه النفسيه
كلية التربية_ جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٢٣ – يوليو ٢٠٢٣

فعالية برنامج قائم على الألعاب اللغوية لتحسين اللغة البراجماتية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم

نورا محمد مصطفى لاشين

مستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى تحسين اللغة البرجماتية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم. وتكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين ،إحداهما ضابطة: وتتكون من (٥) أطفال ، والأخرى تجريبية : وتتكون من (٥) أطفال ، وتراوحت أعمارهم الزمنية من (٧ : ١٠) عامًا، ومعاملات ذكائهم من (٥٠: ٧٠) . وتم إستخدام مقياس ستانفورد بينية الصورة الخامسة (تقنين: محمود أبو النيل، ٢٠١١)، ومقياس المستوى الإجتماعي والإقتصادي والثقافي للأسرة المصرية (إعداد: عبد العزيز السيد الشخص ،٢٠١٣)، ومقياس اللغة البرجماتية (إعداد :عادل عبد الله ، ٢٠٢١)، وبرنامج قائم على الألعاب اللغوية (إعداد الباحثة). وأسفرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس للغة البرجماتية لصالح المجموعة التجريبية ، كما أسفرت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات القياس القبلى و القياس البعدى على مقياس اللغة البراجماتية لصالح القياس البعدي ، بينما لا توجد فروق بين متوسطى رتب درجات المجموعة جريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس اللغة البراجماتية ، لذلك توصى الباحثة بإعادة النظر فى طبيعة الأنشطة المقدمة للمعاقين عقليا القابلين للتعلم فى مدارس التربية الفكرية.

الكلمات المفتاحية: *الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم – الألعاب اللغوية – اللغة البراجماتية.*

Abstract:

The current study aimed for improving pragmatic language of the mentally handicapped educable child. The study sample consists of (10) the mentally handicapped educable child, And they were divided into two equal groups:acontrol group consisted of (5 child) and an experimental group consisted of (5 child), their ages ranged between (7- 10) years,their intelligence coefficients ranged from (50-70),The study used the following tools: Stanford test Intelligence Interface (fifth Image) (prepared by: Mahmoud Abu El-Nil ,2011), the scale of the socio-economic and cultural level of the Egyptian family (prepared by:Abd Elaziz Elshakhs ,2013), the pragmatic language scale (prepared by: Adel Abd allah Mohamed, 2021) and the Language Games Based Training program (prepared by the researcher). The results of the study concluded : there were statistically significant differences between Rank mean scores of the experimental and control group for the pragmatic language of the mentally Handicapped educable child in the dimensional measurement in favor

direction of the experimental group, there were statistically significant differences between the mean scores of the experimental group in the pragmatic language of the mentally Handicapped educable child in the pre and post measurements in favor of the post measurement and There were no statistically significant differences between the mean scores of the experimental group in the pragmatic language of the mentally Handicapped educable child in the post and follow-up measurements.

Therefore,the researcher recommends reviewing the nature of activities used in intellectual education schools.

Keywords : Mentally Handicapped Educable Child – Language Games - pragmatic Language.

مقدمة:

لم يعد التعليم موجهاً فقط لذوى القدرات العقلية المتوسطة والعالية كما كان في الماضى ، وإنما أصبحت الجهود التربوية والتعليمية تستهدف جميع الناشئة بغض النظر عن مستوياتهم العقلية وقدراتهم الإستعابية ، وعليه فلم يعد ينظر إلى المعاقين عقلياً على أنهم كم بشرى ينبغي إهماله ، وإغفال تربيتــه وتعليمه ، وإنما أصبح ينظر إلى المعاقين عقلياً على أنهم أفراد يستحقون بذل المزيد من العناية والإهتمام في تربيتهم وتعليمهم ، حتى يتسنى لهم إمتلاك القدرة على التكيف مع مطالب الحياة ، وشق طريقهم فيها في الحدود التي تسمح بها قدراتهم وطاقتهم .

وعلى الرغم من إختلاف نسبة المعاقين عقلياً من مجتمع إلى أخر فإن نسبتهم عالمياً(٢%) من أفراد المجتمع ، وتعتبر هذه النسبة كبيرة ، وقد دعا ذلك إلى الاهتمام بالمشكلة ومتابعتها بالبحــث والدراسة (محمد كامل ، ٢٠٠٢ ، ٥) .

مع أهمية اللغة لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم إلا أن التأخر العقلى له تــأثيره في إكتساب اللغة عند هؤلاء الأطفال ، وفى مدى قدرتهم على إستعمالها ، فحــصيلتهم اللغويــة منخفضة عما يتوقع عن عمرهم العقلى ، مع قلة المفرادات وعجز في النطق ، فإرتقاء اللغة لدى المعاقين عقلياً يميل إلى أن يقع في مستوى أقل من مستوى القدرات الأخرى ، الأمر الذى يــؤدى إلى صعوبة في قدراتهم على فهم الآخرين أو التعبير عن إحتياجاتهم ، ولهذا إفترضــت بعــض النظريات أن الإعاقة العقلية عبارة عن عجز في اللغة (Kiarie,2006,50) .

ويشير مصطفى القمش (٢٠١١ ، ٣٤) إلى أن هناك علاقة بين درجــة إضــطرابات اللغة وشدة الإعاقة العقلية ؛ فكلما زادت درجة الإعاقة العقلية زادت شدة إضطراب اللغة لــديهم والعكس ، وأضافت (ولاء ربيع وهويدة الريدى ، ٢٠١١ ، ٦٠) أن تواصل الأطفال المعــاقين عقلياً القابلين للتعلم مع المحيطين بهم مسألة بها العديد من الصعاب تتضح في إنخفاض مهــارات التواصل ، ولديهم مشكلات في فهم مشاعر الآخرين ، وقصور في قدرتهم علــى التعبيــر عــن

أنفسهم ورغباتهم ؛ لذلك يظهر عليهم بعض السلوكيات العدوانية التي تهدف من وجهة نظرهم لجذب إنتباه الآخرين لهم ، كما أشار كل من هنادى القحطانى وعبد العزيز السرطاوى (٢٠١٣ ، ١٠) إلى أن الإتجاه الآن نحو إهتمام المجتمع كله باللغة وكيفية تطويرها عند الأطفال في مراحل نموهم ؛ لأنها الأساس في تنمية قدراتهم العقلية والشخصية والأكاديمية ، فهذا يمثل أهمية أكبر عند الأطفال ذوى الإعاقة .

وتوضح دراسة (Murphy,Joffe ,Messer ,Crafter ,Radley ,Sunthararajah & Welch, 2019) أن الأطفال الذين يعانون من مشكلات في التواصل الإجتماعى ترجع هذه المشكلات إلى قصور فى إستخدام اللغة وفى فهم الكلام المسموع ، كما يصاحبه قصور في القدرة على إتخاذ الدور أثناء الحوار والبقاء في سياق الموضوع وذلك يؤدى إلى صعوبة في إعادة سرد القصص والحكايات ، وقصور في فهم اللغة غير الحرفية مثل السخرية والنكت ، وكذلك أكدت الدراسة على وجود إرتباط بين اللغة البراجماتية وبين المشكلات السلوكية ؛ مثل: مشاكل مستمرة في إقامة علاقة إجتماعية ، وكذلك مشاكل الأقران.

كما يشير (Hatton ,1998,79) أن الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم يستطيعون إكتساب اللغة البراجماتي ، وأن البيئة المحيطة بهؤلاء الأطفال هي التي تمنع إكسابهم لهذه المهارات ، وأنه من خلال برامج التدخل يمكن تحسين مهارات اللغة البراجماتية لديهم .

مشكلة الدراسة:

يشير إيهاب الببلاوى وحسن عبد المعطى (٢٠٠٧ ، ٣١٥) أن مشكلات التواصل تظهر عند الأطفال المعاقين عقلياً بإختلاف شدة الإعاقة ، فكلما زادت شدة الإعاقة العقلية زادت شدة الإضطراب في التواصل .

نبعت مشكلة الدراسة من خلال التدريب الميداني للباحثة أثناء الدبلوم المهنى في مدرسة التربية الفكرية التابعة لإدارة غرب المنصورة ، حيث وجدت أن الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم لديهم مشكلات وقصور في نواحي كثيرة من اللغة لاسيما اللغة البراجماتية ، مما يؤثر بالسلب على حياة الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم في القيام بدورهم الإجتماعي وتفاعلهم مع الآخرين.

وقد قامت الباحثة بدراسة إستكشافية مع بعض أخصائى التخاطب ومعلمى التربية الخاصة بمحافظة الغربية ، وعددهم عشرة من معالجى اللغة ومعلمى التربية الخاصة فى مدرسة التربية الفكرية فى مدينة سمنود التابعة لإدارة سمنود التعليمة ، وذلك فى الفترة بين

(٢٠٢٢/٩/١٥)إلى (٢٠٢٢/١٠/١٥) ؛ وذلك من أجل بناء جلسات البرنامج والتركيز على المهارات الأكثر إنخفاضاً لدى هؤلاء الأطفال.

ومن هنا يمكن بلورة مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيسي التالي:

- ما فعالية البرنامج القائم علي الألعاب اللغوية في تحسين اللغة البراجماتية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ؟

وينبثق من هذا السؤال الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما الفروق بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس اللغة البرجماتية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم؟
٢. ما الفروق بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي على مقياس اللغة البرجماتية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم؟
٣. ما الفروق بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي على مقياس اللغة البراجماتية لدي الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى مايلى :

١. التحقق من فعالية برنامج تدريبى قائم على الألعاب اللغوية لتحسين اللغة البراجماتية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم .
٢. التحقق من مدى إستمرار فعالية البرنامج بعد توقفه .
٣. قياس حجم الأثر للبرنامج في تحسين اللغة البراجماتية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم .

أهمية الدراسة :

ويمكن تلخيص أهمية الدراسة الحالية في الجانبين التاليين:

الأهمية النظرية :

- لفت أنظار التربويين والمتخصصين إلى ضرورة الإهتمام بالمعاقين عقلياً القابلين للتعلم ، فهى تعبر فئة مهمشة من قبل الباحثين ، وندرة الدراسات التى تناولت برامج علاجية ممايشير إلى ضرورة التدخل لمساعدتهم.
- الإشارة إلى دور الألعاب اللغوية فى تحسين اللغة البراجماتية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

الأهمية التطبيقية:

- إعداد برنامج قائم على الألعاب اللغوية لتحسين اللغة البراجماتية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم .

المفاهيم الإجرائية للدراسة :

١- البرنامج التدريبى :

يعرف كل من مسعد أبو الديار وجاد البحيرى وعبد الستار محفوظى (٢٠١٢) البرنامج التدريبى بأنه خطة منظمة لتدريب مجموعة من الأفراد على إتقان مهارة معينة ، من خلال التوجيهات الخاصة بتنظيم إدارة البرنامج .

وتعرف الباحثة البرنامج التدريبى إجرائياً بأنه : برنامج منظم متتابع الخطوات يتضمن عدد من الألعاب المستندة إلى الألعاب اللغوية ، بهدف تحسين اللغة البراجماتية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ، وتقدمه الباحثة في صورة جلسات تدريبية محددة الهدف والمحتوى والزمن مع التنوع في الألعاب اللغوية وفنيات التدريب.

٢- الألعاب اللغوية:

قال ج . جيبس في تعريفها للألعاب اللغوية بأنها : نشاط يتم بين الدارسين – متعاونين أو متنافسين ، للوصول إلى غايتهم في إطار القواعد الموضعة (ناصف عبد العزيز ، ١٩٨٣ ، ١٣).

وتعرف الباحثة الألعاب اللغوية إجرائياً بأنها : مجموعة من الأنشطة التعليمية التي تعتمد على المفرادات والتراكيب اللغوية والجمل التعبيرية والأنشطة الإجتماعية ، التى تهدف إلى تحسين اللغة البراجماتية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم .

٣- اللغة البراجماتية:

تعنى كما يرى عادل عبد الله (٢٠١٠) بأنها تلك الطريقة التى يتم بها إستخدام الكلمات والمفرادات اللغوية فى حديث ذى معنى معين ومحدد وفق نمط معين للكلام يقصده المتحدث كأن يكون سؤلا أو طلباً ، أو إستفساراً ، أو ما إلى ذلك ، والتى تمكنه من توصيل ذلك المعنى الذى يريده للآخرين مما يجعل بوسعه أن يقيم الحوارات الهادفة معهم ، وأن يبادلهم الأحاديث مما ييسر له التفاعل والتواصل معهم ، ومن ثم فهو بذلك يعنى الإستخدام المناسب للغة بما يحقق للفرد وظائف معينة فى مواقف إجتماعية محددة.

٤- المعاقين عقلياً القابلين للتعلم:

تعرف الباحثة المعاقين عقلياً القابلين للتعلم إجرائياً بأنهم: أطفال لديهم إعاقة بسيطة ، وتتراوح نسبة ذكائهم بين (٥٠: ٧٠) درجة على مقياس إستانفورد بينيه الصورة الخامسة (تقنين / محمود أبو النيل ،٢٠١١) ، وتتراوح أعمارهم من (٧: ١٠) سنوات ، بمتوسط عمرى قدره (٩,٢٠) عاماً ، وإنحراف معيارى (٠,٧٨) ، وعمر عقلى ما بين (٤,٤ : ٥,٧) عاماً ولديهم قصور فى اللغة البراجماتية ، وهؤلاء الأطفال ملحقون بمدرسة التربية الفكرية التابعة لإدارة غرب المنصورة.

محددات الدراسة :

تتحدد الدراسة بالمحددات التالية :

١. **محددات منهجية** :إستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبى تصميم المجموعتين (التجريبية ، الضابطة) ؛ وذلك ليلائم متغيرات الدراسة.
٢. **المحددات البشرية :** تكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ممن حصلو على درجة منخفضة على مقياس اللغة البراجماتية (عادل عبد الله /٢٠٢١) ، وتتراوح نسب ذكائهم من (٥٠ :٥٨) طبقاً لمقياس إستنفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة (تقنين/ محمود أبو النيل ،٢٠١١) ، وتتراوح أعمارهم من (٧: ١٠) سنوات ، بمتوسط عمرى قدره (٩,٢٠) عاماً ، وإنحراف معيارى (٠,٧٨) ، وتم تقسيمهم بالتساوى إلى مجموعتين متكافئتين أحدهما تجريبية تضم (٥) أطفال ، وأخرى ضابطة تضم (٥) أطفال من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم .
٣. **محددات مكانية** : تم تطبيق البرنامج التدريبى في مدرسة التربية الفكرية التابعة لإدارة غرب المنصورة.
٤. **محددات زمنية :**

تم تطبيق البرنامج التدريبى خلال الفترة من(١٤/ ١١/٢٠٢٢م حتى ١٥/٢/٢٠٢٣) .

٥. **محددات قياسية :**

إستخدمت الباحثة في الدراسة الحالية الأدوات التالية :

أ. مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة : مقدمة الإصدار العربي (تقنين/ محمود أبو النيل ، ٢٠١١).

ب. مقياس اللغة البرجماتية للأطفال المعاقين عقلياً والتوحديين (عادل عبد الله محمد ، ٢٠٢١)

ت. مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي (عبد العزيز الشخص ، ٢٠١٣)

ج . برنامج تدريبى قائم على الألعاب اللغوية (إعداد / الباحثة).

٦. محددات إحصائية :

إستخدمت الباحثة أسلوب الإحصاء الابارامترى كالتالى: إختبار مان ويتني-Mann - Whitney . إختبار ويلكوكسون Willcoxon – حجم الأثر (r).

دراسات سابقة:

إستهدفت دراسة (Philofsky (2006 مقارنة أداء اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي متلازمة وليامز ، والأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وتكونت عينة الدراسة من(٣١) طفل وطفلة : (٢١طفلاً من ذوي متلازمة وليامز، و٢٢طفلاً من ذوي إضطراب التوحد، و١٥طفلاً من العاديين) ، بينما أسفرت النتائج أن مشكلات اللغة البراجماتية توجد لدى الأطفال ذوي متلازمة وليامز ولكنها أقل حدة منها لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

كما أجرى (Adams & Lioyd (2007 دراسة هدفت إلى تحديد مدى فاعلية برنامج قائم على علاج الكلام واللغة المكثف للأطفال ذوي إضطراب اللغة البراجماتية الذين يحضرون مدارس الدمج في شمال غرب إنجلترا، وتكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال ممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٠ :١٢) سنوات ، كما أسفرت النتائج إلى فاعلية البرنامج العلاجي المكثف في تحسين مهارات اللغة والتواصل لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة البراجماتية .

وإتفقت دراسة عادل عبد الله محمد (٢٠١٠) مع الدراسة الحالية فى تحديد مدى فاعلية برنامج تدريبى يضم مجموعة من الألعاب المشتقة من مقياس ستانفورد بينيه ، وذلك في تنمية الحصيلة اللغوية وتحسين الإستخدام الإجتماعى للغة لدى الأطفال التوحديين ، وتكونت العينة من (١٠) أطفال من التوحديين ، تراوحت أعمارهم مابين (٦– ٩) سنوات ، وأسفرت النتائج عن فعالية البرنامج التدريبى ؛ حيث زادت مفرادتهم اللغوية بدرجة دالة إحصائياً .

حيث قام حسام عابد (٢٠١٨) بدراسة هدفت إلى تحسين اللغة البراجماتية لدى الأطفال المعاقين عقلًيا في المرحلة الابتدائية بمدارس الدمج من خلال برنامج تدريبي ، وتكونت عينة الدراسة من ٢٢طفلًا وطفلة من المعاقين عقلًيا في المرحلة الابتدائية بمدارس الدمج، الذين تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٢،١ :٩،٥سنوات)، ومتوسط

أعمارهم الزمنية (١٢،٩سنة) ، حيث أسفرت النتائج عن تحسُن اللغة البراجماتية لدى المجموعة التجريبية مقارنةً بالمجموعة الضابطة .

كما قامت أشواق حسين (٢٠٢٢) بدراسة هدفت للتعرف على فاعلية إستراتيجية لعب الدور في خفض حدة إضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ، وتكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال من المعاقين عقليا القابلين للتعلم الذين تراوحت معاملات ذكائهم مابين (٥٥ – ٧٠) ، وأعمارهم الزمنية بين (١٠ – ١٢) عام ، كما أسفرت النتائج إلى أن البرنامج القائم على إستراتيجية لعب الأدوار له أثر واضح في خفض حدة إضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم .

ويتضح من الدراسات السابقة ندرة الدراسات التى تناولت تحسين اللغة البراجماتية عند المعاقين عقلياً القابلين للتعلم من خلال الألعاب اللغوية ، وأنه لاتوجد دراسات سابقة – فى حدود علم الباحثة – تناولت التحقق من فعالية برنامج قائم على الألعاب اللغوية لتحسين اللغة البراجماتية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم .

فروض الدراسة :

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى على مقياس اللغة البراجماتية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم لصالح المجموعة التجريبية.
٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس اللغة البراجماتية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم لصالح القياس البعدى.
٣. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس اللغة البراجماتية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم .

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

إعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج شبه التجريبى ذا التصميم التجريبى (القبلى – البعدى – التتبعى) لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية ، لملاءمته لمتغيرات الراسة ، وتتضمن المتغيرات التالية :

- **المتغير المستقل** : البرنامج التدريبى القائم على الألعاب اللغوية .
- **المتغير التابعة** : اللغة البراجماتية .

• **المتغيرات الضابطة** : تتمثل في(العمر الزمنى ، ومعامل الـذكاء ، المـستوى الإقتـصادى والإجتماعى) .

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الحالية من (١٠) أطفال من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ، ممن تتراوح أعمارهم من (٧ : ١٠) سنه بمتوسط عمرى قدره (٩,٢٠) ، وإنحراف معيارى قدره (٠,٧٠) ، وتتراوح معاملات ذكائهم ما بين (٥٠ : ٥٤) على مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة بمتوسط (٥٢,٠٠) وإنحراف معيارى (٠,٩٤) ، والملحقين بمدرسة التربية الفكرية التابعة لإدارة غرب المنصورة .

شروط إختيار العينة :

أن يتراوح العمر الزمنى لهم من (٧: ١٠) سنوات- أن يتراوح مستوى ذكائهم مابين (٥٠: ٥٤) على مقياس ستانفورد بينيه (الطابة الخامسة)- ألا يعانى أفراد العينة من أى إعاقات أخرى – أن تكون العينة من الأطفال الحاصلين على درجات منخفضة على مقياس اللغة البراجماتية .

التكافوء بين المجموعتين:

للتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة قامت الباحثة بحساب متوسط الرتب ومجموع الرتب وقيمة مان وتنى (Mann – Witney Test) ، ويبين جدول (١) قيمة (U) ودلالتها الإحصائية لإختبار مان وتنى للفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى فى متغيرات الدراسة.

جدول (١) قيم (U) ودلالتها الإحصائية لإختبار مان وتنى (Mann- Whitney Test) للفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى فى متغيرات الدراسة.

متغيرات الدراسة	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة
العمر الزمنى	تجريبية	٥	٦,٣٠	٣١,٥٠	٨,٥٠٠	غير دالة
	ضابطة	٥	٤,٧٠	٢٣,٥٠		
الذكاء	تجريبية	٥	٥,٢٠	٢٦,٠٠	١١,٠٠	غير دالة
	ضابطة	٥	٥,٨٠	٢٩,٠٠		
المستوى الإقتصادى والإجتماعى	تجريبية	٥	٥,٢٠	٢٦,٠٠	١١,٠٠	غير دالة
	ضابطة	٥	٥,٨٠	٢٩,٠٠		
اللغة البراجماتية	تجريبية	٥	٥,١٠	٢٥,٥٠	١٠,٥٠	غير دالة
	ضابطة	٥	٥,٩٠	٢٩,٥٠		

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى متغيرات الدراسة فى القياس القبلى.

وبناءاً على ماسبق تكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ، وقد إستغرقت إجراءات تطبيق أدوات الدراسة لإختيار العينة الأساسية حوالى أسبوعين خلال الفترة من (١٥/ ١٠ / ٢٠٢٢ م حتى ٣٠/ ١٠ / ٢٠٢٢ م) ، وقد إستغرق تطبيق البرنامج ٣ أشهر ونصف بواقع (٤) جلسات أسبوعياً ، ولم تتلقى المجموعة الضابطة أى تدخل وبعد الإنتهاء من جلسات برنامج الألعاب اللغوية بشهر تم تطبيق القياس التتبعى للمجموعة التجريبية للتحقق من إستمرارية فعالية البرنامج.

أدوات الدراسة:

١- مقياس ستانفورد – بينيه للذكاء الصورة الخامسة (تقنين : محمود أبو النيل ، ٢٠١١) .

٢- مقياس المستوى الإجتماعى والإقتصادى للأسرة (عبد العزيز الشخص ، ٢٠١٣) .

٣- مقياس اللغة البراجماتية للأطفال العاديين وذوو الإعاقات (عادل عبد الله محمد، ٢٠٢١) .

٤- البرنامج التدريبى القائم على الألعاب اللغوية لتحسين اللغة البراجماتية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم (إعداد / الباحثة).

برنامج الألعاب اللغوية :

أهداف البرنامج :

يهدف البرنامج القائم على الألعاب اللغوية إلى تحسين اللغة البراجماتية لدى عينه من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم الذين تتراوح أعمارهم مابين (٧- ١٠) عاماً.

تنبثق تلك الأهداف من الهدف العام للبرنامج التي تسعى الباحثه لتحقيقه من خلال مجموعة من الأهداف الإجرائية للبرنامج ، وهى كلآتى :

١. تدريب الطفل المعاق عقلياً القابل للتعلم على التواصل بالعين مع الآخرين أثناء الحديث .
٢. تدريب الطفل المعاق عقلياً القابل للتعلم على رد التحية على الآخرين .
٣. تدريب الطفل المعاق عقلياً القابل للتعلم على كيفية التعبير عن الإنصراف من المكان .
٤. تدريب الطفل المعاق عقلياً القابل للتعلم على الإختيار بين نمط الكلام الملائم " سؤال – طلب – أمر " في حديثه مع الآخرين .
٥. تدريب الطفل المعاق عقلياً القابل للتعلم على عبارات لمناسبات إجتماعية (تهنئة – إستئذان- شكر).

٦. إكساب الطفل المعاق عقلياً القابل للتعلم مهارة إنتظار دوره في الحديث (التعليق بجملة إعجاب– الإجابة على السؤال).
٧. تدريب الطفل المعاق عقلياً القابل للتعلم على ترتيب الأحداث (سردها – تذكرها).
٨. إكساب الطفل المعاق عقلياً القابل للتعلم مهارة التحدث بكلمات مناسبة ومرتبطة بالموضوع.
٩. تدريب الطفل المعاق عقلياً القابل للتعلم على الإستجابة إلى آحاديث الآخرين بطريقة مناسبة.
١٠. تدريب الطفل المعاق عقلياً القابل للتعلم للتعبير عن (حاجاته أو رغباته الأساسية – المواقف – عما يريده).
١١. مساعدة الطفل المعاق عقلياً القابل للتعلم على فهم الإيماءات التي تصدر عن الآخرين أثناء الحديث.
١٢. مساعدة الطفل المعاق عقلياً القابل للتعلم على إدراك الأشياء المحيطة به ، وتسميتها بأسمائها الصحيحة .
١٣. مساعدة الطفل المعاق عقلياً القابل للتعلم على الإستجابة الصحيحة للتوجيهات الإشارية.
١٤. تدريب الطفل المعاق عقلياً القابل للتعلم على إتباع التعليمات المركبة والموجهه إليه.

مراحل تنفيذ البرنامج:

تم تنفيذ البرنامج من خلال المراحل الآتية :

المرحلة الأولى (المرحلة التمهيدية) : مرحلة ماقبل تطبيق البرنامج ، وسيتم خلالها إجراء الخطوات التالية :

- يتم في هذه المرحلة التعرف على الأطفال ، وإدارة المدرسة ، والتعرف على أمهات الأطفال وإعطائهم فكرة عن الهدف من البرنامج ، والألعاب المقدمة .
- يتم في هذه المرحلة أيضا تطبيق مقياس ستانفورد–بينيه (تقنين / محمود أبو النيل ، ٢٠١١) ، مقياس اللغة البراجماتية (الإستخدام الإجتماعى للغة) لذوى الإحتياجات الخاصة (إعداد / عادل عبدالله ٢٠٢١) ، من خلال التقييم القبلى ، ومقياس السلوك الإنسحابى(إعداد / عادل عبد الله ٢٠٠١) ، على الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم وذلك الحصول على العينة الأساسية .

المرحلة الثانية (مرحلة التنفيذ) : مرحلة التدخل بالبرنامج ، حيث تنقسم هذه المرحلة إلـــى مرحلتين فرعيتين ، وذلك على النحو التالى :

يتم تنفيذ البرنامج على مدى ثلاثة أشهر ونصف بواقع أربع جلسات أسبوعيا ، وبذلك يتكون البرنامج من (٥٥) جلسة ، والجلسة (٥٦) هي جلسة تتبعية لإعادة تطبيق المقاييس بعد شهر من إنتهاء البرنامج ، وزمن الجلسة الواحدة يتراوح بين (٤٥) دقيقة إلى (٦٠) ثم تقوم الباحثة بعمل إستراحة بعد كل (١٥) دقيقة ، كما تضمنت كل جلسة مجموعة من الأهداف الإجرائية من أهداف البرنامج ، والأهداف التي صعب على بعض الأطفال إكتسابها في جلسة واحدة ؛ حتى يصل الطفل لدرجة إستيعابها وإتقانها .

المرحلة الثالثة (مرحلة التقييم): مرحلة إنهاء البرنامج وتشمل جلسة واحدة وتـــم خلالهـــا اجراء الخطوات التالية :

- وفى هذه المرحلة يتم تقييم فاعلية البرنامج في تحسين اللغة البراجماتية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم .

الفنيات المستخدمة في البرنامج :

إعتمدت الباحثة على الفنيات التالية :

١. التعزيز Reinforcement:

وقد إستفادت الباحثة من فنية التعزيز في البرنامج الحالي لتحسين أداء الأطفال ، وتتنوع المعززات المقدمة للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم (معززات مادية ومعنوية) ، حيث يختلف كل طفل عن الآخر في تقضيه لمعزز معين ، لذلك يجب على الباحثه أن تكون ملمه بالمعززات التي يفضلها الأطفال حتى يصل إلى المستوى المطلوب .

٢. النمذجة Modeling:

ويمكن إستخدام تلك الفنية في البرنامج الحالي في تدريب الأطفال على مهارة التقليد من خلال النمذجة الحية ، وأن تقوم الباحثة بالقيام بالفعل ويقلدها الطفل حتى يستوعب الطفل النشاط ويحقق الهدف.

٣. التشكيل Shaping:

يمكن الإفادة من فنية التشكيل في البرنامج الحالي من خلال تحليل المهمه إلى خطوات فرعية يسهل على الطفل فهمها ، حتى يتم تحقيق الهدف الرئيسى .

٤. الحث Prompting:

هو ذلك الأسلوب الذى يتضمن تقديم مثير تمييزى يحفز المتعلم لتحقيق السلوك المطلـــوب ، ويجب اتباع الحث بالتعزيز المطلوب ، كما يوجد ثلاث أنواع من الحث :

- الحث اللفظى Verbal prompt: تقديم المساعدة اللفظية لتحقيق الإستجابة المطلوبة
- الحث الإيمائى Gestual prompt:تقديم المساعدة الإيمائية لتحقيق الإستجابة المطلوبة .
- الحث الجسمى Physical prompt: تقديم المساعدة الجسمية لتحقيق الإستجابة المطلوبة (مصطفى القمش ، خليل المعايطة ، ٢٠١١ ، ١٨٥ : ١٨٦) .

يتم إستخدام الثلاث أنواع للحث في البرنامج الحالي على النحو التالى حيث أن الأطفال لمعاقين عقلياً القابلين للتعلم يحتاجون إلى مزيد من التحفيز والدافعية والمساعدة لتحقيق الهدف المطلوب ، وذلك من طفل إلى آخر لإختلاف قدراتهم ، وبناءاً على ذلك تحدد الباحثة الحث المطلوب وعلى أساس نوع اللعبه المقدمه أيضاً .

٥. التغذية الراجعة Feedback:

ويمكن توظيف تلك الفنية في البرنامج الحالي من خلال مراجعة أداء الأطفال على الألعاب اللغوية خلال الجلسة ، ومن خلال تعريف الطفل بنقاط القوة وتعزيزها ونقاط الضعف والعمل على تحسينها .

٦. التكليف المنزلى Home Work:

وإستخدمت الباحثة التكاليف المنزلية في نهاية كل جلسة حيث كانت تعطى الباحثة لأمهات أطفال العينة التكاليف المطلوبة منهم التدريب عليها في المنزل ، ليتم مراجعتها وتصحيحها من خلال الجلسات التقييمية ، وقد راعت الباحثة في هذه التكليفات أن تكون مرتبطة بالأهداف الإجرائية للجلسة الحالية ومرتبطة بالجلسة التالية .

٧. المناقشة Disasking:

استخدمت الباحثة هذه الفنية في الجلستين الأولى والثانية من أجل التعرف على البرنامج ، حيث إعتمدت على المحاضرة العلمية البسيطه ، لشرح بعض المعلومات والمفاهيم العلمية للأمهات ، وإستخدمت الباحثة فنية المشاركه لضمان المشاركة الفاعلة بينها وبين الأمهات ، والتعريف باللغة البراجماتية وأهميتها وأعراضها .

٨. لعب الدور Playing Roll:

وتستخدم الباحثة هذه الإستراتيجية من خلال لعب الدور المخطط له مسبقا ، وتقوم الباحثة بتوجيه الأطفال لأداء الدور في الموقف ، من خلال تهيئة المجموعه التجريبية ، لتحقيق الهدف المطلوب تحقيقه .

جلسات البرنامج :

فى ضوء ماسبق قامت الباحثة بإعداد (٥٥) جلسة مدة الجلسة من (٤٥- ٦٠) دقيقة.

وتتضمن الجلسات الموضوعة التالية كما فى جدول (٢) :

الجلسة	الموضوع	الجلسة	الموضوع
الأولى	تعارف(لعبة : لتعرفنى وأعرفك)	الثامنة والعشرون	الإستجابة المناسبة٣ (لعبة كلمة في صورة فى قصة)
الثانية	تمهيد	التاسعة والعشرون	تقييم ومراجعة
الثالثة	التفاعل الإجتماعى	الثلاثون	التعبير اللفظى١ (لعبة أوصف لى)
الرابعة	رد التحية (لعبة : سلام)	الحادية والثلاثون	التعبير اللفظى ٢ (لعبة عروستى)
الخامسة	التعبير عن الإنصراف (لعبة إنصراف)	الثانية والثلاثون	التعبير اللفظى ٣ (لعبة تراكيب أنا)
السادسة	التعبير بجملة (١) (لعبة أشكال الجمل)	الثالثة والثلاثون	تقييم ومراجعة
السابعة	التعبير بجملة (٢) (لعبة نعم –لا)	الرابعة والثلاثون	التعبير غير اللفظى١ (لعبة حدد الأفعال)
الثامنة	التعبير بجملة ٣ (لعبة ماذا رأيت)	الخامسة والثلاثون	التعبيرغير اللفظى٢(لعبة التمثيل)
التاسعة	التعبير بجملة ٤ (لعبة الإستدلال).	السادسة والثلاثون	التعبير غير اللفظى٣ (لعبة التمثيل)
العاشرة	تقييم ومراجعة	السابعة والثلاثون	التعبير غير اللفظى٤ (لعبة إلتقاط الكرة)
الحادية عشر	معنى الصورة ١ (لعبة ماذا تقول)	الثامنة والثلاثون	التعبير غير اللفظى ٥ (لعبة سلوكيات)
الثانية عشر	معنى الصورة ٢ (لعبة من فضلك)	التاسعة والثلاثون	تقييم ومراجعة
الثالثة عشر	معنى الصورة ٣ (لعبة تقديم الشكر)	الأربعون	التعرف على الصوت١ (لعبة حاول أن تعرف)
الرابعة عشر	تقييم ومراجعة.	الحادية والأربعون	التعرف على الصوت ٢ (لعبة كرة القدم)
الخامسة عشر	إنتظار الدور١ (لعبة سين وجيم)	الثانية والأربعون	التعرف على الصوت٣ (لعبة التصنيفات)
السادسة عشر	إنتظار الدور ٢ (لعبة تشابه وإختلاف)	الثالثة والأربعون	التعرف على الصوت٤ (لعبة هات المناسب)
السابعة عشر	إنتظار الدور ٣ (لعبة مارأيك فيما أقول)	الرابعة والأربعون	التعرف على الصوت٥ (لعبة أفعال وأقوال)
الثامنة عشر	تقييم ومراجعة	الخامسة والأربعون	تقييم ومراجعة
التاسعة عشر	تسلسل الأحداث١ (لعبة الحل كلمة)	السادسة والأربعون	فهم التوجيهات الإشارية١ (لعبة هذا هو الطريق)
العشرون	تسلسل الأحداث٢ (لعبة حكاية فى صورة)	السابعة والأربعون	فهمالتوجيهات الإشارية٢ (لعبة الألبوم)
الحادية والعشرون	تقييم ومراجعة	الثامنة والأربعون	فهم التوجيهات الإشارية ٣ (لعبة حدد الإتجاه)
الثانية والعشرون	ترادف الكلمات١(معنى الأسماء)	التاسعة والأربعون	تقييم ومراجعة

الجلسة	الموضوع	الجلسة	الموضوع
الثالثة والعشرون	ترادف الكلمات٢ (لعبة إعرف وتحدث)	الخمسون	إتباع التعليمات(١) لعبة كذا – وكذا)
الرابعة والعشرون	ترادف الكلمات ٣ (لعبة ماذا تفعل لو كنت مكانه)	الحادية والخمسون	إتباع التعليمات ٢ (لعبة المُعلم)
الخامسة والعشرون	تقييم ومراجعة	الثانية والخمسون	إتباع التعليمات ٣ (لعبة الحياة اليومية)
السادسة والعشرون	الإستجابة المناسبة ١ (لعبة أحبه لا أحبه)	الثالثة والخمسون	تقييم ومراجعة
السابعة والعشرون	الإستجابة المناسبة ٢ (لعبة ماذا حدث بعد ذلك)	الرابعة والخمسون	التقييم النهائى
		الخامسة والخمسون	التقييم التتبعى

خطوات الدراسة :

قامت الباحثة الحالية بإتباع الخطوات التالية في سبيل القيام بهذه الدراسة وتنفيذها :

١. إعداد البرنامج التدريبى القائم على الألعاب اللغوية لتحسين اللغة البراجماتية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بعد الإطلاع على برامج ألعاب لغوية فى الدراسات السابقة والإستعانة بالإطار النظرى فى المجال.

٢. قامت الباحثة بالحصول على موافقات من مكتب الأمن ومدرية الأمن بمحافظة الدقهلية، ومديرية التربية والتعليم بمحافظة الدقهلية ، لإجراء التطبيق الميدانى.

٣. قامت الباحثة تطبيق مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة (تقنين : محمود أبو النيل /٢٠١١) ، ومقياس المستوى الإقتصادى والإجتماعى (إعداد : عبد العزيز الشخص /٢٠١٣) للتحقق من التكافؤ بين المجموعات التجريبية والضابطة ، وإختيار أطفال العينة .

٤. قامت الباحثة بتنفيذ برنامج الألعاب اللغوية مع المجموعة التجريبية والبالغ عددهم (٥) أطفال من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم فى الفترة من (١٤/ ١١/ ٢٠٢٢م حتى ٢٠٢٣/٢/١٥) .

٥. تطبيق مقياس اللغة البراجماتية (القياس البعدى) فى شهر فبراير للتحقق من فعالية برنامج الألعاب اللغوية لتحسين اللغة البراجماتية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم .

٦. تطبيق القياس التتبعى بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج التدريبى على أطفال المجموعة التجريبية .

نتائج الدراسة :

١. نتائج الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على أنه " **توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى على مقياس اللغة البراجماتية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم لصالح المجموعة التجريبية** "

للتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بإستخدام إختبار مان وتنـــى Mann-Whitney Test اللابارامترى لحساب دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى على مقياس اللغة البراجماتية كمجموعتين مستقلتين، كما أشار (ممدوح عبد المـــنعم الكنانى ، ٢٠١٢ ،٥٣٨) .

بالإضافة إلى حساب حجم التأثير للتعرف على قوة هذه الفروق كما أشار (ممدوح عبد المنعم الكنانى ، ٢٠١٢ ، ٥٦٣) .

وإستخدمت الباحثة لحساب حجم التأثير المعادلة التالية التى وردت فى Robertson & Kaptein,2016,103)

$$r = Z \div \sqrt{n}$$

جدول (٣) قيم (U) ودلالتها الإحصائية لإختبار مان وتنى للفرق بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على مقياس اللغة البراجماتية (الإستخدام الإجتماعى للغة) :

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمةZ	مستوى الدلالة	قيمة r	حجم التأثير
التجريبية	٥	٨,٠٠	٤٠,٠٠	٠,٠٠٠	٢,٦١١	٠,٠١	٠,٨٧٥	كبير جداً
الضابطة	٥	٣,٠٠	١٥,٠٠					

يتضح من الجدول السابق أن قيمة Z المحسوبة بلغت (٢,٦١١) ، وهذه القيمة أكبر من القيمة الجدولية (٢,٥٨) عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج القائم على الألعاب اللغوية لصالح المجموعة التجريبية ، وذلك على مقياس اللغة البراجماتية ، كما يتضح أن حجم التأثير للبرنامج التدريبى بلغ (٠,٨٧٥) ممايشير إلى أن (٨٧,٥%) من التباين فى مهارات اللغة البراجماتية يرجع إلى البرنامج التدريبى الحالى .

نتائج الفرض الثانى:

ينص الفرض الثانى على أنه " **توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس اللغة البراجماتية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم لصالح القياس البعدى** ".

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بإستخدام إختبار ويلكوكسون لإشارة الرتب للأزواج المتناظرة(Wilcoxon Pairs Signed Ranks Test (WS اللابارامترى لحساب دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والقياس البعدى على مقياس اللغة البراجماتية كمجموعتين مرتبطتين ، كما أشار (ممدوح عبد المنعم الكنانى ، ٢٠١٢ ، ٥٤٨).

جدول (٤) نتائج إختبار ويلكوكسون Wilcoxon (W) للفروق بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلى والبعدى للغة البراجماتية .

القياس	العدد	القياس القبلى/البعدى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة	قيمة r	حجم التأثير
القبلى	٥	الرتب السالبه	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٠٣	٠,٠٥	٠,٦٤١	كبير
البعدى	٥	الرتب الموجبة	٥	٣،٠٠	١٥,٠٠				
		التساوى	٠						
		الإجمالى	٥						

يتضح من الجدول السابق أن قيمة Z بلغت (٢,٠٣) ، وهى أعلى من القيمة الجدولية (١,٩٦) ، ممايشير إلى وجود فروق ذات دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط رتب درجات المجموعة لتجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس اللغة البراجماتية لصالح القياس البعدى ، كما يتضح أن حجم تأثير بلغ (٠,٦٤١) ، مما يشير إلى أن (٦٤,١%) من التباين فى اللغة البراجماتية يرجع إلى البرنامج التدريبى الحالى .

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه " **لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى على مقياس اللغة البراجماتية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج .**

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بإستخدام إختبار ويلكوكسون Wilcoxon pairs signed ranks test (W S) لإشارة الرتب للأزواج المتناظرة اللابارامترى لحساب دلالة الفروق بين

متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس اللغة البراجماتية كمجموعتين مرتبطتين ، وكانت النتائج كما في الجدول (٥):

جدول (٥) نتائج إختبار ويلكوكسون Wilcoxon (W) للفروق بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى في اللغة البراجماتية

القياس	العدد	القياس القبلى/ البعدى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة
البعدى	٥	الرتب السالبة	٢	٣,٠٠	٦,٠٠	٠,٣٦٥	غير دالة
التتبعى	٥	الرتب الموجبة	٢	٢,٠٠	٤,٠٠		
		التساوى	١				
		الإجمالى	٥				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياس البعدى والقياس التتبعى على مقياس اللغة البراجماتية (الإستخدام الإجتماعى للغة) ، حيث كانت قيمة (Z) : ٠,٣٦٥أقل من القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

تفسير النتائج ومناقشتها:

أشارت نتائج الفرض الأول إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى على مقياس اللغة البراجماتية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى (٠,٠١) ، ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء فعالية البرنامج التدريبى القائم على الألعاب اللغوية المستخدم لتحسين اللغة البراجماتية لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم مقارنة بالمجموعة الضابطة التى لم تتعرض لأى تدخل.

أشارت نتائج الفرض الثانى إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب دراجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والقياس البعدى على مقياس اللغة البراجماتية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم لصالح القياس البعدى عند مستوى(٠,٠٥)ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضاً فى ضوء فعالية البرنامج التدريبى القائم على الألعاب اللغوية المستخدم لتحسين اللغة البراجماتية ؛ حيث كانت درجاتهم منخفضة قبل تطبيق البرنامج ، ولكنها إرتفعت بصورة دالة بعد تطبيقه.

وأشارت نتائج الفرض الثالث إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياس البعدى والتتبعى على مقياس اللغة البراجماتية لدى الأطفال المعاقين عقلياً

القابلين للتعلم ، مما يشير إلى إستمرار التحسن فى اللغة البراجماتية لدى المجموعة التجريبية بتأثير برنامج الألعاب اللغوية .

وتفسر الباحثة ثبات فعالية البرنامج التدريبى فى تحسن اللغة البراجماتية إلى تدريب أطفال المجموعة التجريبية على العديد من الألعاب اللغوية المتنوعة ، والمتدرجة المستوى ، والتى شملت مجموعة من الألعاب المرتبطة بتحسين اللغة البراجماتية ، بالأضافة إلى تناول أكثر من لعبة لتحقيق هدف واحد لأكثر من جلسة متتالية ، وهذا ما أدى إلى إكتساب الأطفال العديد من المهارات ، ولم يكن شيئاً وقتياً ينتهى بإنتهاء الجلسات .

توصيات الدراسة :

إنطلاقاً مما توصلت عليه الدراسة الحالية من نتائج ، توصى الباحثة بما يلى :

ضرورة التدخل المبكر لتحسين اللغة البراجماتية ، من خلال المشاركة اليومية فـــى الأســـرة والبيئة المحيطة ، وتقديم التقبل الإجتماعى من الأخرين.

دراسات مقترحة :

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج ، أمكن الباحثة إقتراح عدد من البحوث المرتبطة بموضوع الدراسة وهى :

- فعالية برنامج تدريبى قائم على اللعب التمثيلى لتحسين اللغة البراجماتية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.
- فعالية برنامج تدريبى لمعلمى التربية الفكرية على مهارات اللغة البراجماتية لدى المعاقين عقليـــاً القابلين للتعلم .

المراجع :

أشواق حسين حسين (٢٠٢٢) . فاعلية إستراتيجية لعب الدور في خفض حدة إضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة ، رسالة ماجستير ، كلية علوم ذوى الإعاقة والتأهيل ، جامعة الزقازيق .

حسام عطيه عابد (٢٠١٨) . برنامج تدريبى لتحسين اللغة البراجماتية لدى الأطفال المعاقين عقليا في مدارس الدمج ، رسالة دكتوراة ، كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة.

عادل عبد الله محمد (٢٠٢١) . مقياس الإستخدام الاجتماعى للغة الأطفال : الأطفال العاديون وذوى الاعاقات ، الأسكندرية : مؤسسة حورس الدوليه للنشر والتوزيع .

عادل عبد الله محمد(٢٠١٠) . فعليات برنامج تدريبى لألعاب مشتقة من مقياس ستانفورد– بنيه في تنمية الحصيلة اللغوية وتحسين الإستخدام الإجتماعى للغة لدى الأطفال التوحديين ، مجلة الطفولة والتربية ، ٢ (١٢) ، ١٧ : ٧١ .

عبد المطلب آمين القريطى (٢٠١١) . سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة ، ط٥ ، القاهرة : دار الفكر العربى .

عبدالفتاح رجب مطر، رضا مسعد الجمال(٢٠١٨). فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات إدارة الذات في خفض إضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه. مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط، مج (٣٤) ، ع(٤) ، ١٠٠ :١٤٥ .

محمد على الصويركي (٢٠٠٤). أثر استخدام برنامج قائم على الألعاب اللغوية في تنمية الأنماط اللغوية ومهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

محمد على كامل (٢٠٠٢). المرجع الشامل للتدريبات العلمية لتأهيل الأطفال المعاقين ذهنيا ، القاهرة : دار الطلائع للنشر والتوزيع .

محمد محمود محمد موسي ؛ وفاء محمد سلامة (٢٠٠٤). فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث والتفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة. مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، ٣٦، يوليو، ٨٦– ١٢٦ .

مسعد نجاح أبو الديار ؛ جاد البحيرى ؛ عبد الستار المحفوظى (٢٠١٢) . قاموس مصطلحات صعوبات التعلم ومفرادتها ، ط٢ ، الكويت : مركز تقوية وتعليم الأطفال.

مصطفى القمش (٢٠١١) . الإعاقة العقلية النظرية والممارسة ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .

ممدوح عبد المنعم الكنانى (٢,١٢). الإحصاء النفسى والتربوى ، عمان ، الأردن ، دار المسيرة.

ناصف مصطفى عبد العزيز (١٩٨٣). الألعاب اللغوية فى تعليم اللغات الأجنبية ، الرياض : دار المريخ.

هنادى حسين القحطانى ؛ وعبد العزيز مصطفى السرطاوى (٢٠١٣) . مدخل إلى الإعاقة الشديدة والمتعددة ، الرياض : دار الزهراء للنشر والتوزيع .

ولاء ربيع مصطفى ؛ وهويدة الريدى (٢٠١١) . الإعاقة الفكرية ، الرياض : دار الزهراء .

Adams, C., Lioyd, J.,Aldred, C., &Baxendale, J. (2006). Exploring the effects of communication intervention for developmental pragmatic language impairments: Asingal – generation study. International journal of language& communication Disorder ,vol. 41, No. 1 , pp. 41-65.

Diken, O (2019) . Describing and comparing Pragmatic Language Skills of Turkish Students with Typical Development and Inclusive Education Students with Mild Intellectual Disability , Journal of progressive Educational Research, vol . 15, no . 2, pp. 157-166.

Estigarribia,B., Martin, G.E.,Roberts,J.E.,Spencer,A.,Gucwa,A.,&Sideris, J.(2011). Narrative skill in boys with fragile X syndrome with and without autism spectrum disorder. Applied Psycholinguistics, vol . 32, pp. 359-388.

Martin, G., Losh, M., Estigarribia, B., Sideris, J.,& Roberts,J.(2013). Longitudinal Profiles of Expressive Vocabulary, Syntax and Pragmatic Language in Boys With Fragile X Syndrome or Down Syndroms. International of Language & Communication Disorder, vol. 48 , no.(4), pp.432-443.

Murphy , Joffe , Messer , Crafter , Radley , Suntharajah & Welch, (2019). Evaluating Enhancing Pragmatic Language Skills for Young children with social communication Impairments (E-PLAYS) : Protocol for a Feasibility Randomised Controlled Trial Study. Pilot and Feasibility Studies, vol.5, no. 1, pp. 1-13.

Philofsky,A,Fidler,D.J.,Hepburn,S,(2007) pragmatic language profiles of school-age children with autism spectrum disorders and Williams syndrome. American journal of speech-language Pathology,vol. 16, no. (4) ,pp. 368-380.

Robertson, J., & Kaptein, M., (Eds).(2016). Modern Statistical methods for HCI. Human – Computer Interaction Series. Cham, Springer.

Selas, M., & Helland, W.(2016).Pragmatic Language Impairment in Children with Noonan Syndrome , Clinical linguistics& phonetics, vol. 30, no.(11) , pp. 899-910.

Shilc,M.,Shmidt,M.,&Koshir ,S.(2017). Pragmatic Abilities of Pupils with Mild Intellectual Disabilities , Journal of Special Education and Rehabilitation,vol. 18 , no. (1/2) , pp.55-73.

Van Den Heuvel, E., Manders , E., Swillen, A., &Zink,I.(2016). Developmental Trajectories of Structural and Pragmatic Language Skills in School-Aged Children with Wiliams Syndroms, Journal of Intellectual Disability Research, vol. 60 , no. (10) , pp. 903-919.